

الدكتور: عبد الله بوقفت

# القانون الدولي العام

## السيادة - الدولة والقانون

دراسة مقارنة بين النظرية والتطبيق  
القانون الدولي والعمل الدولي



## فهرس تفصيلي

|    |                  |
|----|------------------|
| 05 | ..... للقارئ     |
| 09 | ..... مقدمة عامة |
| 22 | ..... تمهيد      |

## فصل تمهيدي

## السيادة والدولة

|    |                                                         |
|----|---------------------------------------------------------|
| 27 | ..... * أصل فكرة السيادة                                |
| 34 | ..... * أصل فكرة الدولة                                 |
| 37 | ..... * سيادة الدولة على الصعيدين الداخلي والخارجي      |
| 40 | ..... * وحدة السيادة ومحدوديتها                         |
| 45 | ..... * المجتمع الدولي والجماعات الدولية                |
| 51 | ..... العلاقة بين القانون الدولي والقانون الدستوري      |
| 51 | ..... - نظرية انفصال القانون الدولي عن القانون الدستوري |
| 52 | ..... - نظرية وحدة القانون الدولي والقانون الدستوري     |
| 56 | ..... الفصل الأول: سيادة الدولة بين الإطلاق والمحدودية  |
| 62 | ..... المقطع الأول: تقرير مبدأ السيادة                  |
| 66 | ..... المقطع الثاني: دسترة مبدأ السيادة                 |
| 67 | ..... 1- السيادة الداخلية للدولة                        |



|     |                                                                 |
|-----|-----------------------------------------------------------------|
| 77  | II- السيادة الخارجية للدولة.....                                |
| 80  | المقطع الثالث: مدى مبدأ السيادة.....                            |
| 81  | I- القانون الدولي محل إثارة جزئية.....                          |
| 88  | II- تدعيم مبدأ السيادة.....                                     |
| 98  | الفصل الثاني: نتائج مبدأ السيادة في النظام القانوني الدولي..... |
| 103 | المقطع الأول: السيادة ومبدأ العدل.....                          |
| 104 | I- مفهوم مبدأ العدل.....                                        |
| 104 | II- ماهية مبدأ العدل.....                                       |
| 105 | المقطع الثاني: السيادة ومبدأ عدم التدخل.....                    |
| 107 | I- الثورة الفرنسية وعدم التدخل.....                             |
| 107 | أ- الدستور الفرنسي ومبدأ عدم التدخل.....                        |
| 108 | ب- مرسوم المعاهدة الوطنية ومبدأ عدم التدخل.....                 |
| 108 | II- نظرية الرئيس الأمريكي «مونرو».....                          |
| 110 | III- فرضيات التدخل.....                                         |
| 110 | أ- التدخل الإيديولوجي.....                                      |
| 111 | ب- التدخل العسكري.....                                          |
| 111 | ج- التدخل المالي.....                                           |
| 112 | د- تدخل البوليس الدولي.....                                     |

|                                                                                |     |
|--------------------------------------------------------------------------------|-----|
| IV - قراءة نقدية لمختلف أصناف التدخلات من خلال إستظهار مبدأ الدولة الجزائرية.. | 114 |
| V - تحريم التدخل طبقا (للمادة 4/2) من ميثاق الأمم المتحدة.....                 | 120 |
| المقطع الثالث: التعايش السلمي: الإستقلال ذو السيادة والمساواة القانونية        |     |
| بين الدول.....                                                                 | 129 |
| I - المبادئ الخمسة للتعايش السلمي.....                                         | 129 |
| أ - الصيغ الدولية.....                                                         | 130 |
| ب - المفاهيم الدولية لمبادئ التعايش السلمي.....                                | 131 |
| ج - التعايش السلمي والقانون الدولي.....                                        | 133 |
| II - القانون الدولي ومبدأ المساواة القانونية بين الدول.....                    | 140 |
| أ - النظريات الفقهية.....                                                      | 140 |
| ب - القانون الدولي والعمل الدولي والتناقض الصارخ.....                          | 143 |
| ج - العقيدة الجزائرية وقولبة القانون الدولي التقليدي.....                      | 146 |
| III - المساواة القانونية، وعدم المساواة المادية والتعاون الدولي.....           | 154 |
| أ - عدم قابلية فقدان وعدم محدودية سيادة الدولة.....                            | 155 |
| ب - المساواة السيّدة بين الدول مبدأ صوري ومجازي.....                           | 156 |
| المقطع الرابع: الحرية السياسية والحقوق الشخصية.....                            | 161 |
| I - الشخص والقانون الدولي.....                                                 | 162 |
| ♦ الشخص والجماعة.....                                                          | 164 |
| ♦ الهجرة الجماعية.....                                                         | 165 |

- أ - التنظيمات التقليدية وحماية الأشخاص ..... 166
- ب - الأمم المتحدة، المنظمات الجهوية وحماية حقوق الإنسان ..... 169
- أولا: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ..... 169
- ثانيا: الإتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان ..... 171
- ❖ اللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان ..... 173
- ❖ المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ..... 173
- ج - الأشخاص والقضاء الدولي ..... 174
- II - الشخص طرف كامل، بل غاية المجتمع السياسي ..... 177
- أ - مفاهيم الحريات السياسية والحريات الشخصية ..... 178
- ب - العلاقة بين الصنفين للحرية ..... 179
- III - الحرية الشخصية والقانون الدولي ..... 181
- المقطع الخامس: الإنسان والقانون الدستوري الجزائري ..... 183
- I - مفاهيم القيم الإنسانية ..... 184
- II - مضامين حقوق الإنسان والحريات الأساسية ..... 188
- أ - المساواة والديمقراطية ..... 190
- أولا: الحرية الشخصية ..... 193
- \* حرية العمل ..... 196
- \* التحرر من الحاجة والتكافل الإجتماعي ..... 198



- \* حرية التملك ..... 199
- \* حق التجمع ..... 201
- ثانيا: الحريات السياسية ..... 202
- حرية التعبير: الكلام والصحافة ..... 203
- ب - الرهان على تهيئة الحقوق والحريات الأساسية ..... 205
- ج - الحقوق والحريات الأساسية بين التمتع والتحديد ..... 207
- د - الحرية السياسية والحريات الفردية ..... 210
- أولا: تشكيل الحريات الفردية ..... 210
- ❖ الحريات وعدم المساواة ..... 210
- ❖ الحريات المساواة ..... 211
- ثانيا: التأسيس الفلسفي للحرية الفردية ..... 211
- ثالثا: الحرية والسيادة الشخصية ..... 212
- رابعا: الأصناف المختلفة للحريات الفردية ..... 213
- \* حريات الحياة المدنية ..... 213
- المجموعة الأولى للحريات ..... 213
- الحرية المادية ..... 213
- الأمن ..... 214

|     |       |                                                                                                          |
|-----|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 214 | ..... | حريات العائلة                                                                                            |
| 214 | ..... | حرية الملكية الخاصة                                                                                      |
| 214 | ..... | حرية المؤسسة                                                                                             |
| 115 | ..... | المجموعة الثانية للحريات                                                                                 |
| 115 | ..... | حرية الضمير والعبادة                                                                                     |
| 115 | ..... | حرية التعليم                                                                                             |
| 115 | ..... | حرية الصحافة والإعلام                                                                                    |
| 115 | ..... | حرية الاجتماع                                                                                            |
| 115 | ..... | حرية الجمعيات وحرية النقابة                                                                              |
| 116 | ..... | خامسا: حريات الحياة السياسية                                                                             |
| 117 | ..... | تصنيف الحقوق والحريات حسب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: الحقوق والحريات الأساسية الحقوق والحريات العامة |
| 220 | ..... | II - واجبات المواطن                                                                                      |
| 225 | ..... | III - التصور الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدستوري الجزائري                                             |
| 227 | ..... | أ - سيادة الدولة، الإعلانات الدولية والضمانات الدستورية لحقوق الإنسان                                    |
| 231 | ..... | ب - التلاحق التاريخي للحريات وحقوق الإنسان في الدستور الجزائري                                           |
| 238 | ..... | المقطع السادس: السيادة وحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها                                                 |
| 239 | ..... | I - التجنيد الدستوري لمبدأ حق الشعوب                                                                     |

|                                                                                       |     |
|---------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| II - معنى ومدى مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها .....                            | 244 |
| III - نتائج مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها .....                                      | 251 |
| المقطع السابع: السيادة، الموارد الطبيعية والتنمية .....                               | 258 |
| I - دسترة مبدأ السيادة على الثروة الطبيعية .....                                      | 260 |
| أ - بسط السيادة على الثروات والموارد الطبيعية .....                                   | 261 |
| ب - إنسحاب السيادة على الأنشطة الاقتصادية والخدمات الأساسية .....                     | 266 |
| II - النظام الدولي الجديد ومفعوله على الثروات الطبيعية .....                          | 267 |
| أ - الدولة الجزائرية والنظام الإقتصادي القديم .....                                   | 268 |
| ب - الدولة الجزائرية والنظام الإقتصادي الدولي الحديث .....                            | 268 |
| ج - قراءة سياسية. وقانونية للنظام الإقتصادي الدولي .....                              | 270 |
| أولاً: معنى ومدى مبدأ سيادة الدولة على مصادر ثرواتها الطبيعية (القرار رقم 1803) ..... | 272 |
| ثانياً: السيادة واللامساواة في القانون الدولي والعمل الدولي .....                     | 275 |
| * السيادة واللامساواة في القانون الدولي .....                                         | 276 |
| * السيادة واللامساواة حسب العمل الدولي .....                                          | 277 |
| الفصل الثالث: تعبير السيادة في المفهوم السياسي للعلاقات الدولية .....                 | 278 |
| المقطع الأول: دسترة العقيدة الجزائرية حسب طبيعة النظام السياسي .....                  | 280 |
| I - المقارنة بين الدستورين «برنامج وقانون» .....                                      | 281 |
| أ - التكريس الخافه لدسترة سياسة العالم الثالث .....                                   | 281 |



|     |                                                              |
|-----|--------------------------------------------------------------|
| 282 | أولاً: السياسة الدولية لعدم الإنحياز                         |
| 282 | ثانياً: القانون الدستوري ودسترة عدم الإنحياز                 |
| 288 | ب- نتائج الدسترة لسياسة عدم الإنحياز                         |
| 289 | أولاً: الكفاح من أجل التحرر السياسي                          |
| 292 | ثانياً: الكفاح من أجل التحرر الإقتصادي                       |
| 293 | * العالم الثالث والإستقلال الإقتصادي                         |
| 295 | * العلاقات الدولية الإقتصادية                                |
| 295 | * النظام الإقتصادي الدولي القديم                             |
| 296 | * النظام الإقتصادي العالمي الجديد                            |
| 305 | ثالثاً: التعايش السلمّي                                      |
| 311 | * الإنفراج الدولي                                            |
| 312 | * التعايش السلمّي ونزع السلاح                                |
| 319 | المقطع الثاني: التعاون الدولي والمساواة بين الدول في السيادة |
| 323 | I - دسترة مبدأ التعاون الدولي                                |
| 328 | II - التعاون الدولي والإحترام للمصالح المتبادلة للدول        |
| 334 | المقطع الثالث: دسترة مبدأ التضامن مع الشعوب                  |
| 339 | I - ماهية التضامن بين الشعوب ودرجاته                         |
| 342 | أ - وحدة الشعوب العربية                                      |
| 343 | أولاً: التخلي عن دسترة مبدأ وحدة الشعوب العربية              |

- ثانيا: كينيات تفعيل وحدة الشعوب العربية المنشودة ..... 346
- ب- التخلي عن دسترة وحدة الشعوب الإفريقية ..... 349
- أولا: المبادئ والأهداف التي تؤسس لوحدة الشعوب الإفريقية ..... 350
- ثانيا: ماهية التضامن الإفريقي ..... 353
- II - السيادة والوحدة بين الشعوب ..... 356
- خاتمة الكتاب ..... 359
- ملاحق ..... 363
- ميثاق الأمم المتحدة ..... 364
- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ..... 399
- القرار رقم: 2734 (تعزز الأمن الدولي) ..... 407
- القرار رقم: 3318 في (حماية الأطفال والنساء) ..... 312
- القرار رقم: 2131 (الدورة 20) عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول  
وحماية إستقلالها وسيادتها ..... 316
- القرار رقم: 31/ 91 (أ/ 414) (عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول) ..... 319
- النظام الإقتصادي الدولي الجديد: الأسس السياسية ..... 422
- برنامج العمل لإقامة نظام إقتصادي دولي ..... 423
- القرار 2620 (20) إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية  
والتعاون بين الدول وفقا لميثاق الأمم المتحدة ..... 430
- المرفق: إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول ..... 432
- فهرس المراجع ..... 443
- فهرس تفصيلي للعناوين ..... 455